

تسجيل منسوب لجماعة صينية يهدد بضرب أولياد بكين



■ بكين - وكالات

هددت جماعة تطلق على نفسها "حزب تركستان الإسلامي" باستهداف أولياد بكين التي تنطلق فعالياتها بعد ساعات، في الوقت الذي انتقدت فيه كل من واشنطن وباريس سجل الصين في مجال حقوق الإنسان. وقالت الجماعة في شريط فيديو منسوب لها يظهر فيه شخص مقنع يرتدي عمامة سوداء وسترة مرقطة ويحمل رشاشا وهو يدعو للمسلمين إلى إبعاد ابنائهم عن الأمانة التي تجرى فيها الألعاب الأولمبية، حسب ما جاء في ترجمة قام بها مركز سات الأمريكي من اللغة الألبانية إلى اللغة الإنجليزية. وتابع الشخص المقنع على شريط الفيديو "لا تستقلوا الباصات ولا القطارات ولا الطائرات التي يستقلها الصينيون، ولا تدخلوا إلى الأبنية أو أي مكان يوجد فيه صينيون". كما تطرق المتحدث إلى ما وصفها بالأعمال الوحشية التي تقوم بها الصين ضد المسلمين في تركستان الشرقية مبررا في كلمته "الجهاد المعلن ضد النظام الشيوعي".

وأضاف أن بكين "تفرض الإسلام وتجبر المسلمين على الإلحاد باعتقال وقتل المعلمين المسلمين وتدمير المدارس الإسلامية". وتظهر في شريط الفيديو -الذي يرجع تاريخه إلى الأول من أغسطس/ آب الجاري- مشاهد لشعار الألعاب الأولمبية وهو يحترق، إضافة إلى مشهد مركب لانفجار في موقع للالعاب الأولمبية. ويؤكد المتحدث أنه ينسب إلى حزب تركستان الإسلامي.

وأضاف أن بكين "تفرض الإسلام وتجبر المسلمين على الإلحاد باعتقال وقتل المعلمين المسلمين وتدمير المدارس الإسلامية". وتظهر في شريط الفيديو -الذي يرجع تاريخه إلى الأول من أغسطس/ آب الجاري- مشاهد لشعار الألعاب الأولمبية وهو يحترق، إضافة إلى مشهد مركب لانفجار في موقع للالعاب الأولمبية. ويؤكد المتحدث أنه ينسب إلى حزب تركستان الإسلامي.

هجوم جورجيا على أوسيتيا الجنوبية



■ أوسيتيا - موسكو - وكالات شنت القوات الجورجية منذ وقت مبكر من صباح الجمعة هجوماً واسع النطاق على إقليم أوسيتيا الجنوبية الذي أعلن انفصاله عن جورجيا منذ سنوات، وأسفر الهجوم عن سقوط قتلى وجرحى من بينهم مدنيون.

وأوضح ممثل أوسيتيا الجنوبية في موسكو دميتري ميديوف أن الهجوم "أوقع قتلى والعديد من الجرحى" وقال مسؤول في قوات الأمن في أوسيتيا إن 15 مدنيا على الأقل قتلوا بسبب استهداف قوات الأمن الجورجية مدينة تسخينفالي.

وأفاد مراسل التلفزيون الروسي أندريه تشينباتكوف الموجود في تسخينفالي أنه يوجد 15 قتيلا شوهدت جثثهم في أبنية منازلهم أو في الشوارع. وقالت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية إن الدبابات الجورجية بدأت هجوماً واسعاً الجمعة على تسخينفالي عاصمة أوسيتيا التي تحاصرها القوات الجورجية، ونقلت عن رئيس أوسيتيا إدوارد كوكوبيتي أن معارك عنيفة تدور على جنوب العاصمة بين المدافعين عن العاصمة والقوات الجورجية. وأكدت مصادر صحفية سماع دوي انفجارات قوية وإطلاق نار وسط تسخينفالي، وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في آخر نقطة حدودية بين جورجيا وأوسيتيا الجنوبية تبعد مسافة خمسة كيلومترات عن تسخينفالي إن الانفجارات القوية تضيء السماء.

وأضاف أن المنطقة غرقت باكملها في الظلام بينما يسمع دوي الانفجارات كل 20 ثانية تقريبا. وفي العاصمة الجورجية تبليسي، صرح وزير شؤون الاستيعاب في جورجيا تيمور ياكوباشفيلي بأن تسخينفالي "محاصرة" من القوات الجورجية. وذكر أن جورجيا لا تريد شن هجوم

على الإقليم وإنما "القضاء على مواقع الانفصاليين". وكانت السلطات في جورجيا أعلنت شن هجوم على أوسيتيا الجنوبية مؤكدة عزيمتها على "إعادة النظام الدستوري" إلى الجمهورية الانفصالية. في السياق وعد رئيس جمهورية ألبانيا الانفصالية سيرغي بغباش بتقديم الدعم لتظهيره في أوسيتيا الجنوبية إدوارد

باريس تعتبر محاكمة سائق بن لادن غير عادلة وغير منصفة



في أفغانستان لاحتياجه إلى الأجر الشهري البالغ 200 دولار، لكنه ينفي الانضمام للقاعدة أو مياعة بن لادن أو المشاركة في أي هجمات. وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) استبقت الحكم بقولها إن حمدان سيبقي معتقلا حتى لو برأته المحكمة العسكرية.

وقال المتحدث باسم البنيتاغون إنه قد "لا يتم أبدا إطلاق سراح" بعض المعتقلين في قاعدة غوانتانامو وأولئك الذين أحيلوا على المحاكمة حتى لو تمت تبرئتهم بسبب "الخطر" الذي يشكلونه. وقال إنه إن كان سيسمح لحمدان باستئناف الحكم أمام محكمة فدرالية، أي بالتالي محكمة مدنية، "فإننا سنعتبره في المدى القريب على أقل تقدير بمنزلة مقاتل عدو وسيبقي بشكل خطراً" على الولايات المتحدة. وأضاف أنه "سيبقى على الأرجح معتقلا فيما بعد مدة من الوقت". وقالت الإدارة الأميركية في وقت سابق إن باستطاعتها احتجاز سالم حمدان بوصفه "مقاتلا عدوا" حتى نهاية ما تنسبها الحرب على الإرهاب التي أعلنتها الرئيس جورج بوش بعد هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001.

وقال المدعي جون ميرفي "كان يعرف كل اللاعبين الأساسيين الذين يحيطون بالقاعدة ويحمونها" و"كان يعرف أن الإرهاب سيحدث قبل وقوعه". وانتقدت منظمة العفو الدولية و"ريبرف" اللتان تعنيان بالدفاع عن حقوق الإنسان إدانة حمدان. واعتبرت منظمة العفو الدولية أن إجراءات المحاكمة لا ترقى إلى المعايير الدولية، ودعت واشنطن إلى التخلي عن المحاكم العسكرية ومحاكمة معتقلي غوانتانامو أمام محاكم مدنية.

■ باريس - وكالات اعتبرت فرنسا اليوم أن محاكمة السائق السابق لزعم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن- سالم أحمد حمدان - الذي أدينته الأربعة هيئة محلفين عسكرية بتقديم "دعم مادي للإرهاب" - "غير عادلة" و"غير منصفة". وأدين حمدان (38 عاما) من قبل هيئة محلفين عسكرية في أول محاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب بمعتقل غوانتانامو.

وردا على سؤال عن موقف فرنسا من هذه المحاكمة، ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية بأن موقف باريس "واضح وثابت" بخصوص التشريعات القضائية الاستثنائية المبررة للجدل التي يتم اعتمادها في قاعدة غوانتانامو في كوبا.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية رومان نادال إنه يجب تطبيق الضمانات التي يقدمها القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان على جميع المعتقلين أيا كانت وضعياتهم وأيا كانت جنسيتهم. و"تتعلق هذه الضمانات بالحق في عدم سجن الشخص بطريقة اعتباطية والحق في محاكمة عادلة ومنصفة وهو ليس متوقفا حاليا في قضية" هذا السائق، حسب تصريحات نادال.

وذكر المتحدث بالنتائج التي خلصت لها لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة عام 2005 والتي تضمنت "دون لبس" أن "معتقل غوانتانامو يجب إعلاقه". ملاحظا أن "فرنسا والاتحاد الأوروبي سبق لهما المطالبة بذلك في أكثر من مناسبة".

وكان المحلفون قد ادانوا حمدان الذي قد يواجه عقوبة السجن المؤبد، لكنهم برؤوه من تهم "التآمر". ويقول حمدان اليميني إنه عمل سائقا لدى بن لادن



روبيرت موغابي (يمين) يبحث مع مورغان تسفانغيري (يسار) إمكانية تقاسم السلطة (الفرنسية-أرشيف)

جنوب أفريقيا تتحدث عن تقدم في محادثات إنهاء أزمة زيمبابوي

■ جنوب أفريقيا - هراري - وكالات أعلنت جنوب أفريقيا -الوسيط في إنهاء الأزمة السياسية بزيمبابوي- اليوم حدوث تقدم في محادثات طرفي النزاع. وقال المتحدث باسم حكومة جنوب أفريقيا نيمبا ماسيكو إن "الحكومة باسم وسط الوسيط لن تفصح عن أي معلومات بشأن تفاصيل المحادثات باستثناء قول إنها تتقدم على نحو جيد جدا".

وفي سياق متصل أشارت مصادر صحفية بجنوب أفريقيا إلى أن بعض كبار مسؤولي الأمن في زيمبابوي يعقدون اجتماعات مع وسطاء من جنوب أفريقيا بخصوص تلك الأزمة.

وقالت صحيفة ستار اليوم إن قادة الأمن "يريدون التأكد من أن مصالحهم ستؤخذ بعين الاعتبار في أي اتفاق يتم التوصل إليه" في محادثات اقتسام السلطة التي بدأت منذ أسبوعين.

ومن المقرر أن يجتمع رئيس زيمبابوي روبرت موغابي وزعيم حركة التغيير الديمقراطي المعارضة مورغان تسفانغيري في وقت لاحق اليوم بهراري.

وكان حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي -التيه الوطنية- الحاكم دعا أمس في بيان مشترك مع حركة التغيير الديمقراطي مؤيديهما إلى إنهاء العنف السياسي في البلاد. وكانت نفس الصحيفة تحدثت في وقت سابق عن مسودة اتفاق يهدف لإنهاء الأزمة السياسية في زيمبابوي سيدير بموجبه تسفانغيري البلاد في حين يصبح موغابي رئيسا شرفيا.

لكن الصحيفة قالت إن حركة التغيير الديمقراطي ترغب في إقرار فترة انتقالية تتراوح بين 24 شهرا وثلاثين شهرا في حين يريد حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي والتيه الوطنية فترة خمس سنوات.

وترفض المعارضة على غرار الغرب الاعتراف بإعادة انتخاب موغابي على رأس الدولة، وتستند إلى نتائج الانتخابات العامة يوم 29 مارس/ آذار للمطالبة بالسلطة التنفيذية.

وكانت حركة التغيير الديمقراطي حصلت على أغلبية مقاعد البرلمان كما احتل زيمبابوا الطليعة في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية، لكنه لم يخض الجولة الثانية احتجاجا على ما سماه أعمال العنف ضد أنصاره.

الاحتلال الصهيوني يقمع تظاهرة احتجاج ضد الجدار العازل بالضفة الغربية

■ فلسطين - الضفة الغربية - وكالات منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة العنصرية من أهالي قرية نعلين غرب رام الله في الضفة الغربية ومضامنين أجانب من الوصول إلى موقع بناء الجدار العازل. وقالت الأنباء إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدروع على مسيرة الاحتجاج التي انطلقت وسط القرية فاصيب عدد من المتظاهرين بحالات اختناق وجرح ثلاثة آخرون. وأشارت إلى أن الجنود الإسرائيليين اعتقلوا ثلاثة أشخاص هم عضو في لجنة مقاومة الجدار العازل ومضامنان أجنبيان المنعهم من الوصول إلى مكان بناء الجدار. وأوضح أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب بالأيدي ومزقوا ملابس المتظاهرين.

في سياق متصل تفاعلت قضية إعفاء الضابط الإسرائيلي الذي أمر بإطلاق الرصاص المطاطي على فلسطيني مكبل عقب اعتقاله أثناء تظاهرة احتجاجية على الجدار العازل في قرية نعلين بعد نشر صور فيديو للحادث الذي وقع في السابع من يوليو/ تموز الماضي.

وأعلن مصدر عسكري إسرائيلي مساء أمس إعفاء الضابط عمري بوربرغ من مهامه، لأنه امر عنصرا في حرس الحدود بإطلاق الرصاص المطاطي على فلسطيني مكبل الديدن، مؤكدا في الوقت ذاته أن الضابط لن يدخل السجن.

وأوضح المصدر أن بوربرغ سيلاحق فقط بتهمة "السلوك المخالف لقواعد الجيش" وهي تهمة ليست خطيرة ولا تعرضه بالتالي للسجن، كما أنها لن تدون في سجله العدلي، وذلك إثر اتفاق بين محاميه والقضاء العسكري.



■ نواكشوط - رويترز - وكالات تعهد رئيس المجلس الأعلى للدولة في موريتانيا الجنرال محمد ولد عبد العزيز في أول تصريح له بعد الانقلاب الذي قاده بتوفير العدالة والمساواة بين الجميع دون تمييز أو استثناء، كما تعهد بحماية الديمقراطية.

وقال ولد عبد العزيز -الذي كان يتحدث أمام مسيرة خرجت اليوم لتأييد انقلابه- إن العسكر هم من أتى بالديمقراطية، وهم من سيجمها ويوفر لها البقاء. وجاءت تصريحات ولد عبد العزيز في ختام أول مسيرة منظمة خرجت لتأييد الانقلاب الذي قاده، والذي وضع حدا لنظام الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله بعد نحو 15 شهرا على تنصيبه رئيسا لموريتانيا.

وتقدمت المسيرة -التي انطلقت من أمام مطار نواكشوط- عدد من الوزراء والنواب البرلمانيين المساندين للعسكر، والذين ظلوا طيلة الشهرين الماضيين يناهضون نظام ولد الشيخ عبد الله. ورفع المشاركون شعارات تندد بنظام ولد الشيخ عبد الله، وتؤيد العسكريين. كما لوحظ أيضا أن حزب المعارضة الرئيسي كتلت القوى الديمقراطية شارك بقوة من خلال منتخبيه ولافئاته في المسيرة.

وأكد عدد من المشاركين في المسيرة على تقهيم في المؤسسة العسكرية، وقادتها الذين تدخلوا "في الوقت المناسب لحماية المكتسبات الديمقراطية، واستقرار وأمن البلاد".

وقال الناشط السياسي وأحد منظمي المسيرة حمود ولد النباغ إن الشعب الموريتاني دفع لتأييد الانقلابات، كما أن الضباط أنفسهم أرغموا على الخطوات التي قاموا بها، بعد أن خاب أملهم في أي إصلاح، وبعد أن باتت المسيرة الديمقراطية مهددة بالانحراف.

وقالت سيدة مشاركة في المسيرة إن الشعب الموريتاني لن يترك أي رئيس يسوده إلا إذا قدم له إنجازات حقيقية، وهو ما لم يحدث بالنسبة للرئيس المخلوع.

وبالتزامن مع مسيرة التأييد في نواكشوط فرقت وحدات من قوات مكافحة الشغب بالقوة تجمعها للجهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية التي تتألف من أربعة أحزاب.

والأحزاب المشكلة لهذه الجبهة هي حزب العهد الوطني للديمقراطية والتنمية (عادل)، وحزب التحالف الشعبي التقدمي، وحزبا اتحاد قوى التقدم اليساري، والتجمع الوطني للإصلاح والتنمية الإسلامي (تواصل) اللذان أخرجوا من الحكومة السابقة، بعد ضغط من البرلمانيين المناهضين لولد الشيخ عبد الله.

وقال نائب رئيس حزب تواصل الإسلامي محمد غلام ولد الحاج الشيخ إن الشرطة انفضت عليهم دون رحمة، وفرقت جمعهم بالحصي وبمسيلات مدوم دون وجه حق.

قائد انقلاب موريتانيا يتعهد بحماية الديمقراطية



المتظاهرون المؤيدون للانقلاب رفعوا صور قائده محمد ولد عبد العزيز (الجزيرة نت)